رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة يوسف)01(| الآيات)48 - 001(| د. أحمد عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز الوقفات مع صورة يوسف. ناس معها مصاحف كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

قال بن سودت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. وتولى عنه وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرما او تكون من الهالكين. احنا دايما بنذكر لازم - 00:00:30

حدد المشهد اللي بتحدس فيه قصة احنا قلنا قصة يوسف من القصص القرآني ومن خصائص القصص القرآني التنوع السريع بين المشاهد فلازم انت تكون مستحضر المشهد ده بيحدث فين؟ وتعايش هذا المشهد. اخر مشهد توقفنا عنده حينما رجع اخوة يوسف الكام واحد اللي رجعوا - 00:00:58

ها عشرة ولا تسعة ولا حداشر؟ تسعة. تسعة لانه مين اللي فضل هناك؟ بنيامين. واخوهم قال اه او او قال كبيرهم آآ سواء بقى هو خلاف في اسمه ايا كان هو اسمه ايه ربيع او شمعون ايا كان وذكرنا الامام الطبري رجح انما هو الاكبر سنا - 00:01:18

فرجع البقية ورجعوا الى يعقوب عليه السلام واخبروه ان ابنك سرق فصبر يعقوب عليه السلام وقال فصبر جميل نفس الكلمة ونفس الايمان ثبات الجبال. صبري يعقوب فعلا في هذه القصة من ثبات الجبال - 00:01:38

قال بن سولت لكم انفسكم امرا واتكلمنا على مسألة هل ده يعتبر سوء ظن ولا لأ وان هم اللي وضعوا انفسهم في هذا المكان فمن وضع نفسه في مكان يساء فيه الظن فلا يلومن - 00:01:56

الا نفسك بل حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو صلى الله عليه وسلم خير من مشى على الارض صلى الله عليه وسلم. حينما كان آآ خرج ليلا مع زوجته صفية - 00:02:06

ونظر اليه بعض اصحابه قال انها صفية. في حين ان هو مش موطن تهمة صلى الله عليه وسلم. ولكن حتى لا يظن فيه الناس وحتى يكون هذا مكان تعليمي. لان - 00:02:16

الانسان يبرئ نفسه. فقال آآ حتى لا يظن به احد انه يسير مع المرأة ليلا فقال انها صفية اي زوجته. قالوا يا رسول الله او نسيت فيك الظن؟ يعني مش معقول نسيء فيك - 00:02:26

فلكن النبي صلى الله عليه وسلم ده منهج الانسان لابد ان يستعمله انها صفية فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا حسن الظن بالله مهما حدث وده مهم جدا الانسان يحسن ظنه بالله مهما حدث - 00:02:36

مهما كانت الامور وانه دائما يكون متفائل. وحتى لو لم يحدث تحدث انفراجة في الدنيا فهو يتفائل بان الله سبحانه وتعالى يدخر له الاجر يوم القيامة انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم. خلاص هو لم يعد يناقشهم ولم يعد يتكلم معهم انصرف عنهم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - 00:02:52

بعض العلماء هنا ذكر قال مش معنى ان ربنا ذكر انه تأسف على يوسف انه لم يتأسف على بنيامين. ولكن هذه القصة سيقت سيقت لاجل يوسف عليه السلام اسف على يوسف ولان يوسف عليه السلام وده نقطة مهمة جدا. يوسف عليه السلام في اول القصة رأى

رؤية علم منها يعقوب انه سيبتلى وانه - 00:03:14
سينبأ وانه سيصطفى وكان يعقوب يعلم ان يوسف عليه السلام يحمل الدين فكان يعقوب عليه السلام مشغول بهم الدين من الدين كما كان زكريا يطلب من الله سبحانه وتعالى من يرثه اي من يحمل عنه هذا الدين. فكان ينظر في قومه زكريا عليه السلام فلا يجد من - 00:03:35
يحمل وراءه هذا الدين. فكان يتمنى ان يرزق بالولد لا للولد في ذاته. بل لاجل ان الولد هذا يرثني ويرثه من ال يعقوب. اي يرثني النبوة. ذلك قال وانت خير الوارثين. فكان يعقوب ايضا شدة حبه ليوسف لكونه اب وكونه ابنه يحبه. وايضا لانه نبئ او كان يرى في - 00:03:55
في مستقبل النبوة والاصطفاء وحمل الرسالة. وكان هذا تأويل يعقوب ليوسف عليه السلام يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. كظيم القربة المكظومة المغلقة اللي مهما حصل فيها ضغط لا تفتح - 00:04:15
فكأني يعقوب عليه السلام كتم هذا ولم يشكو الى احد. وكان بيحمل بداخله هموم واحزان لا يعلمها الا الله. كان يعقوب عليه السلام يحمل بداخل صدره هموم هموما واحزانا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ولم يكن يشكو الله سبحانه وتعالى الى خلقه ولكن انما - 00:04:33
بثي وحزني الى الله. فلذلك معنى الكظيم الذي امتلأ بالمشاعر سواء الغيظ او الحزن او الالم. ده معنى يمنع ان تخرج هذه المشاعر الى غير الله. يبقى الانسان احيانا لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظه. يبقى كأن الانسان كالقربة المملوءة - 00:04:53
انه ينفجر لكن يحاول ان يكتم هذه المشاعر لا يخرجون. ده له آآ ثواب عظيم عند الله سبحانه وتعالى مذكور في القرآن ومذكور في السنة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى والكاظمين الغيظ. فقال ربنا سبحانه وتعالى وابيضت عيناه من الحزن. هنا امر انسان ممكن يتعجب كيف يبكي كل هذا البكاء - 00:05:13
عليه السلام. هو نبي. ما فيش تعارض بين الاصطفاء وبين المقام العالي وبين البكاء. فكرة المنشورة ان الرجالة ما بتعيطش. الكلمة دي يعني هذه الكلمة خاطئة. النبي صلى الله عليه وسلم بكى حينما آآ مات ابراهيم ولده. لذلك بعض الصحابة تعجب كان - 00:05:33
يعني ده متخيل احيانا بيبقى فيه صورة مثالية. الصورة دي مش حقيقية. هي صورة متوهمة عن المثالية. فقالوا او تبكي يا رسول الله؟ ومعتقدين ان طالما النبي ما على فقد ابني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه رحمة يضعها الله سبحانه وتعالى في قلوب من يشاء من عباده. يعني البكاء ده رحمة. القضية كيف تجمع بين - 00:05:53
كيف تجمع بين الرحمة وبين الصبر؟ ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون كيف يجمع الانسان بين الرحمة؟ لذلك لما تكلم العلماء حينما مات للفضيل ولد وحاول ان يبتسم ان يخبئ مشاعر البكاء - 00:06:13
فابتسم فقالوا ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم اكمل واشبه بالانسانية واكمل واشبه بالفطرة كمال الفطرة. ان الانسان يبكي على فقد ولده لا يتكلم غير ذلك لكنه لا يقول الا ما يرضي ربه سبحانه وتعالى. فكان يعقوب عليه السلام يكظم غيظه لا يظهر يكظم حزنه. لا يظهر هذا الحزن - 00:06:33
لله سبحانه وتعالى لا يتكلم مع المخلوقين لا يشكو الله الى خلقه. وكان كثير البكاء حزنا على يوسف وحزنا على نبوة يوسف واصطفاء يوسف وكان يتمنى عودة يوسف وحمل النبوة. لذلك بعض العلماء منهم الامام ابن عاشور في تفسيره قال ان بكاء يعقوب هنا - 00:06:53
هو كان عبارة عن كثرة الشكوى الى الله وانه كان يبث شكواه الى الله. فكان كثرة البكاء نتيجة كثرة التضرع الى الله. فقال يعقوب ابيضت عيناه من الحزن اشبه بتورم قدم النبي صلى الله عليه وسلم من قيام الليل. شبه الاتنين ان ده - 00:07:13
من كثرة ان يعقوب كان كثير الشكوى والتضرع الى الله سبحانه وتعالى. احيانا الانسان اذا وقعت به مصيبة يكثر من الشكوى الى الخلق. والانسان اكرر هذا المعنى كثيرا الانسان بداخله مجموعة من المشاعر هذه المشاعر تكون محدودة. اذا فرج الانسان همه وبث

مشاعره مع احد من خلقه لم يكن هناك - 00:07:33
البث مع الله سبحانه وتعالى ذلك الاية التي بعدها لما عاتبوه فالله تفتى تذكر يوسف تالله تفتى وتذكر يوسف قال بعدها انما اشكو بثي الى الله. البث كتير من المفسرين قال البث بمعنى الهم والغم. لكن اصل كلمة البث بمعنى ايه؟ الانتشار. الانتشار. بيقول لك اما - 00:07:53
الحاجة تنتشر يقول لك البث المباشر او الفراش المبثوث اي المنتشر. فقالوا الهم والغم اذا استحكم في صدر انسان. ولم يستطع ان يحافظ عليه هذا البث. هذا البث لا يكون الا مع الله. ده حال الاولياء الاصفياء. فيعقوب عليه السلام كان بيكظم الغيظ. يكظم الحزن. يكظم - 00:08:13
االلم مع الناس. فاذا اختلى بربه بث هذا. يبقى حالة وجوده مع حالة وجوده مع الناس يظهر التصبر وانه يتكلف الصبر ويظهر التصلب امام الناس. اذا خلا بربه اظهر بثه وحزنه وجزعه بين يدي الله ده امر طبيعي. ان الانسان ان لم يبكي الانسان في السجود - 00:08:33
ربه فمتى يبكي؟ هذه الطاقة طاقة البكاء لابد ان تخرج والا انفجر الانسان. واذا لم يصبح الانسان طبيعيا. لكن اذا اخرجها في محلها لزلك الانسان لما بيمر بازمة كبيرة ويبكي في سجوده طويلا يخلو بربه ليلا ويبكي ويتضرع ويكثر من البكاء تجده في الصباح انسانا سويا - 00:08:53
خلاص واخرج الطاقة التي بداخلي. طاقة الحزن التي بداخلها. اخرجها وفي المكان الصحيح بين يدي الله وفي الوقت الصحيح في قيام الليل. فاذا خرج الى الناس خرج قويا خرج صلبا لا يتأثر بكلام الناس ولا الاحداث التي تحدث امام الناس. لماذا؟ لانه اخرج هذه الطاقة في محلها. فيعقوب - 00:09:13
عليه السلام وصفه ربنا بوصفين. انه كظيم يعني يمنع خروج المشاعر يكظم ذلك ويمنع ذلك القربة المغلقة. ووصفه انه يخرج البث يخرج ما في صدره. لكن ما فيش تضاد. الجمع بينهما ازاي؟ ان ده امام الناس هو كظيم وبينه وبين الله يخرج كل ما بداخله. انما - 00:09:33
اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني عن الناس. الحديث المروي عن النبي كان في سند ضعف حينما عاد من الطائف ان تخرج كل ما بداخلك بين لان الله سبحانه وتعالى يطلع عليك ويعلم تفاصيل تفاصيل نفسك. ويعلم احزانك وهو قدر ذلك ليستخرج منك هذا - 00:09:53
الدعاء فالدعاء هو العبادة. فحينما تخلو بربك اخرج كل ما بداخلك. تضرع الى الله سبحانه وتعالى. بث شكواك الى الله سبحانه وتعالى كما فعل زكريا وكان يصف حاله وصفا دقيقا. اني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموالي من ورائك - 00:10:13
ده نجوى بينه وبين الله حال بينه وبين الله. اني مسني الضر اني مسني الضر. ايوب وانت ارحم الراحمين. الكل يبث نجواه والكل يبث شكوى بين يديه لله سبحانه وتعالى. فالانسان لابد ان يخرج هذه الطاقة طاقة البكاء وطاقة آآ الحزن وبث الشكوى تكون بين يدي الله سبحانه وتعالى. لذلك ذكرنا - 00:10:33
بصيغة الحصر انما اشكو بثي هذا البث لا يكون الا بين يدي الله. ذكر التفاصيل التفاصيل مع البكاء حال الاصفياء والاولياء هذا لا يكون الا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هذا لا يمنع انك تستشير الناس. هذا لا يمنع انك مشورة الناس. لانك احيانا تفضفض مع بعض الناس تخلو تشرح له ظروفك - 00:10:53
تطلب منه النصيحة لكن حالة الحزن التام وبث المشاعر والتضرع والبكاء لا تكون الا بين يدي الله. هكذا يصبح الانسان سويا معتدلا صلبا امام الاحداث والاقدار التي يقابلها في حياته. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن قيل اصابه العمى من كثرة البكاء وتضرع - 00:11:13
الله سبحانه وتعالى كثرة تضرعه الى الله سبحانه وتعالى من الحزن كان حزينا على فقد يوسف. يوسف عليه السلام فهو كظيم وكان

يكظم هذه المشاعر امام الناس قال تالله يستعملون حرف التاء للقسم وده تكرر في السورة وقيل زي ما ذكرت التاء بمعنى الواو ويأتي القسم النادر مع الاشياء النادرة قال وتالله - 00:11:36

تذكر يوسف تفتأ اي في هنا حرف نفي محذوف اي لا تفتأ بمعنى لا تزال تفتأ اي لا تفتر فمعنى اية اي لا تفتر لكن فينا حرف نفي هنا محذوف معروف. ده سياقات معروفة في بيت شعر مشهور بيذكره كثير من المفسرون هنا - 00:11:56

فقلت يمين الله ابرح قاعدا. ولو قطعوا رأسي لديك واوصالك. يعني بيكلم واحدة بيحبها. قالت له يا ابني هتفضحنا. كان رايح لها بالليل. فقالت سباك الله ان هناك فاضحي قالت له هتفضحنا يعني الناس حوالينا فقلت رد عليها قلت يمين الله ابرح اي لا ابرح. فده امر - 00:12:16

لغة ان الحرف النفي يفهم من السياق يحذر. وبعض المفسرين اصحاب البلاغ اللي حاول يذكر طيب وخذوا بالكم ايه المفسرين بيعملوا ايه لما بيجي لفظ زي كده او اي سياق قرآني؟ ويكون غريب ويكون مستغرب. فاول بيعملوا حاجتين. اول حاجة يثبتوا - 00:12:36

صحة ذلك نحويا. عن طريق الرجوع الى كلام العرب وان هذا من استعمالات العرب. يبقى اول حاجة يسبطون صحة ذلك ايه؟ نحويا ثانيا يثبتون فائدة ذلك بلاغيا. يعني وده احيانا بيقصر بعض المفسرين ان يثبت ان الاستعمال ده صحيح وان العرب - 00:12:56

بما ان اللي ورد في القرآن احنا خلاص موقنين ده صحيح. لكن الرد على ان العرب بتستعمله ده لمن القى شبهة على القرآن. فقالوا هنا طب ايه البلاغية من الحج - 00:13:16

حرف النفي هنا قال وكأنه آآ يعني كأن ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يخبرنا ان الطلب اللي طلبوه غريب يريد ان ينسى يوسف ده طلب غريب فجاء معه هذا الاستعمال النادر. يعني الطلب اللي طلبوه ده طلب غريب جدا. فاسقاط حرف النفي كانهم يريدون ان يسقطه. يوسف من - 00:13:28

وهذا لن يحدس خلوة الله تفتأ وتذكر يوسف حتى تكون حربا يعني يقولون له هو مين اللي بيقولوا له هنا قالوا مين؟ ها؟ ابناؤنا لان هم لسه موجودين في الحدس معنا. ان هو يتولى عنهم انصرف عنه وآآ قال يا اسف على يوسف هو يحدث - 00:13:48

ربه ولا يتركونه في خلوته. يعني هو بيقول يا اسد مش بيكلمهم. فتدخلوا ايضا. ولا زال في قلوبهم بقية يعني ايه انشغال بيوسف ايضا. قالوا تالله تفتأ وتذكر يوسف حتى تكون حررا. الحرج قالوا اصابه الضعف - 00:14:08

البلاء والهرم واصابه ذلك من نتيجة مشاعر معينة. يعني قالوا الحرج ده ان الانسان يحزن حتى يبلى جسده او يحب حتى يملى جسده. او يصيبه المرض حتى يبلى جسده. الشاهد ان النتيجة النهائية انه بيصيبه ضعف القوة ويبلى وتبلى قوته - 00:14:28

نتيجة اما مشاعر فيها حزن او نتيجة مرض. لذلك بعض المفسرين وده فيه خلاف في معناها يا ايها النبي حرم المؤمنين على القتال. يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. وهنا حتى تكون حرضا. ودايما فاهم اللفظة القرآنية بيساعدنا عليها. نشوف - 00:14:48

استعمالات القرآن لها في المواطن الاخرى. قالوا يعني ايه حرض بما ان الحرج بمعنى الهلاك؟ او ان الانسان يقارب الهلاك؟ قالوا له انت تظل تحزن على يوسف حتى تقارب الى لك؟ بعض العلماء - 00:15:08

ركزوا معي في المعنى ده احيانا الفعل بياخد يقول لك الفعل ده فعل السلب. يعني ايه فعل السلب؟ يعني اشهر مثال عندنا قسط قسط بمعنى ايه في القرآن؟ جارة ولا عدلة؟ ها؟ عدلة. قصد بمعنى عدلة. طب ربنا بيقول فاما - 00:15:18

فكانوا لجهنم حطبا. يبقى عدالة ازاي ؟ لأ قصد بمعنى جارة واسم الفاعل من قصة قاصد. الاسم الفاعل ايه؟ ايه يا عم الكلام اللغة الغريب ده احنا جايين ناخد درس نحو - 00:15:42

صلوا على النبي. اسم الفاعل من قصة ايه؟ قاصد. فربنا بيقول اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. يبقى قسط بمعنى وقع في الجور جار وظلم. لما واحد نقول ان هو ازال الجور نحط الف بنسميها الف السلب. يعني غيرت معنى الكلمة. سلبت منها معنى قصد - 00:15:57

ابسط اي عدل. لزلك ان الله يحب المقسطين مش القاسطين. مقسط هنا اسم الفاعل ده مقسط من اقصد هنا اللي بيجي في الفعل ان

مسلا بيقول لك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنف - 00:16:17
يعني هو مش الحنس الحديس في البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث الليالي زوال العدد. هو مش احنا عندنا في القرآن ان الحنس ده حاجة مش كويسة؟ كانوا يصرون على الايه؟ الحزرا. يقول لك يتحنث اي يلقي عنه - 00:16:33
طيب احنا يقول لك فلان طبيب او يمرض فلان يمرض يعني بيتعبه لأ يزيله مرضه بيمرضوا يعني ايه؟ ان يحاولوا ان يزيل مرضاته. فحرك من المعاني التي قيلت ان الفعل ده معناه ان تصرف - 00:16:45
الحرج بالجهاد. يعني هم لو ما جهدوش هيهلكوا. فالحال انك تقنعهم بالجهاد في سبيل الله. فالذي يصرف عنهم الحرب ويصرف عنهم الهلاك هو الجهاد في انسى الكلمة دي خالص ولا كأن انا شبهت عادي خالص تجاوزا. نرجع تاني حتى تكون حربا او تكون من الهالكين - 00:17:05
قال رد عليه ان ذكري ليوسف وبكائي على يوسف ليس شكوى الى الله لكم. لا اشكو الله لكم وذكري ليوسف انما لعلم اعلمه من الله. وبكائي عليه انما لعلم علمته من رؤيا التي رآها يوسف. قال انما بصيغة - 00:17:25
الحصر اشكو بثي وذكرنا معنى البث وحزني الى الله لا لكم فيعني كأنه بيقول لهم انتم ما لكم؟ يقول له طلعي يقول لهم انا اصلا انما اشكو بثي وحزني الى الله. واريد ان اخبركم اني اعلم - 00:17:45
من الله ما لا تعلمون. بكائي هذا له سبب. انتم لا تعلمونه. ولكن سوف يأتي يوم تعلمون سبب بكائي واعلم من الله ما لا تعلمون. حينما تكلم يعقوب بهذا الكلام وجد رقة في ابنائه. ابناؤه بدأوا يرقوا له. وبدأ - 00:18:02
تخرج كل ما في قلوبهم تجاه يوسف. سواء من حسد او غير ذلك. فانتهز يعقوب هذه الفرصة. ثم ضمهم اليه وقال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله. التحسس استعمال الحواس بالبحس قريبة من التجسس - 00:18:21
زي وبعضهم قال التحسس اوسع. خلاف هل التحسس مع الخير والتجسس مع الشر؟ لكن في حديس ايضا بالنهي عن التحسس. شاهد تحسسوا كأنه يقول استعملوا كل الحواس وبلطف حتى تصلوا الى يوسف. حينما قال يعقوب اني - 00:18:41
اعلم من الله ما لا واعلم من الله ما لا تعلمون. كأنه يريد ان يخبرهم انا اعلم ان الذئب لم يأكل يوسف. يعني ازن لهم ايه؟ خلينا نتفق ان الكلام اللي انتم قلتوه في اول القصة ده ايه؟ مش حقيقي. خلاص الموضوع منتهي. ولذلك انا ابكي على وشه. لان هم بيقولوا تالله تفتأ وتذكر يوسف. فبيقول لهم انتم عارفين وانا عارف - 00:19:01
ان الذئب لم يأكل يوسف. اذهبوا فتحسسوا من يوسف. الكلمة دي كانت عجيبة. انه يقول لهم روحوا في مصر تحسسوا يوسف طب وما يدريه ان يوسف في مصر؟ طب ماشي هو رأى او فهم من الرؤية ومن القميص الذي لم يقطع ان يوسف لم يأكله الذئب - 00:19:21
لم يأكله الذئب. طب ما الذي ادراه انه في مصر؟ لذلك بعض المنفسين قالوا بدأ يلقى فروعه في هذا الوقت ان الملك هو يوسف ذلك لكنه لم يتأكد من المعاملة ومن طريقة الكلام بدأ يتحسس ذلك. او بدأ يلقى بدون ما يظن انه الملوك انه في - 00:19:41
الشاهد ان هذا القي في روعه او وحي ايا كان لكن بدأ يشعر ان يوسف موجود في مصر. لذلك ربط بينهما هو اللي موجود في مصر بنيامين واخوهم الكبير. قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. انتم تلوموني على بكائي؟ بكائي - 00:20:01
في هذا لا يعني اليأس ولا تيأسوا من روح الله. احنا قلنا ما فيش يعني مش لازم يكون في تلازم بين البكاء والقنوط. مش معنى ان الانسان بيبكي على شيء - 00:20:21
ان ده علامة يأس. هذا ممكن تكون علامة فطرة. يعني بكاء الوالد على ولده ده من الفطرة. ده مش عدم رضا ده ليس من السخط في شيء بكاء الانسان على من يحب ليس من السلطة في شيء. القضية ان القلب لا يجزع ولا يرفض القدر ويرضى. لكن البكاء ما فيش بينه وبين - 00:20:31
سقته على قدرته يا بابا. يا بني اذهبوا فتحسسوا بيوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله اليه من رحمة الله سبحانه وتعالى. الذي يحيي الموتى. فوالله سبحانه وتعالى وبيده الروح فلا تيأسوا من روح الله الذي يحيي الموتى انه لا ييأس من روح الله الا القوم

الكافرون. الكافر دايما - 00:20:51
يتعامل بالاسباب وفقط. قضية ان الله سبحانه وتعالى يفعل شيء او حتى بقضية التدخل المباشر او بكون دي مش موجودة عند الكافر. الكافر لا يصدق الا بالدنيا. يعلمون كما قال ربنا سبحانه وتعالى في اول سورة الروم لكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون - 00:21:11
ظاهرة من الحياة الدنيا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون عن قدرة الله شيئا ولكن يعلمون عن ظاهر من الحياة الدنيا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. التقابل اخر اية واول الاية لا يعلمون ويعلمون اي لا يعلمون عن قدرة الله لكن يعلمون في الاسباب جيدا - 00:21:31
يعني في التعامل في الاسباب هو ناصح كويس جدا. لكن في التعامل مع ربنا وقدرة الله والتوكل ولا يفقه شيء في ذلك. لذلك لما تجمعوا من الواجبات العملية جمع كلمة قوم - 00:21:51
لا يفقهون في القرآن. شف جت مع تلات اصناف من الناس. جت مع مين وشف ايه سياقتها انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يبقى الكافر لا يعتقد الا في الاسباب وفقط. لكن قضية ان الله سبحانه وتعالى ويتوكل عليه وان الله قادر - 00:22:01
على فعل ما يشاء ده امر مش موجود عند الكافر. لذلك الكفار في قريش لما وجدوا آآ المؤمنين وجدوا المؤمنين قلة في غزوة بدر. قالوا وقال المنافقون غر هؤلاء دينهم. فاكرين يعني عشان هم مسلمين هيكسبوا غر هؤلاء دينهم. فقال ربنا سبحانه وتعالى ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. الله - 00:22:18
بعزته وحكمته ينصره ينصر المؤمنين عليكم. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يعني مسألة ان الانسان دائما يتعلق بالله حتى مع وجود السبب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية على اثر سماء على اثر مطر. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى اصبح من عبادي - 00:22:38
حديس مشهور. فمن قال يعني بعد مطر وهو راجع من الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم بهذا الحديث القدسي. قال الله اصبح من عبادي فمن قال على المطر مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بالله مؤمن بالكواكب. ومن قال مطرنا بفضل الله - 00:22:58
فهو مؤمن بالله كافر بالكواكب. العلماء والامام النووي في الشرح وغيره في شرح صحيح مسلم وغيره ايه معنى الحديث؟ سريعا حتى لا اخرج عن موضوع السورة. قال الكافر لو المقصود به كافر حقيقي مشرك اي الذي يعتقد ان هذه الكواكب - 00:23:18
تفعل بهذا الفعل بعيدا عن لا استقلالا بدون تدبير من الله سبحانه وتعالى. فده كافر انه بيظن ان هذه الامور ان الكواكب وسير الكواكب والافلام تفعل هذه الاشياء بدون آآ قدرة الله سبحانه وتعالى. وده كفر بالله سبحانه وتعالى. او كفر نعمة. ان المفروض - 00:23:35
الشيء لله سبحانه وتعالى. فقالوا حتى ذلك ذكر الامام النووي حتى من يعتقد ان الله من يعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر الامور وقال مطرنا بنوء كذا ولا يعتقد انها تفعل ذلك استقلالا قال هذا قال بعض اهل العلم هذا مما يكره. يعني قل مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:23:55
انه سخر كزا وكزا شاهد ان الانسان يتعلق بالله سبحانه وتعالى لا بالاسباب. فلما دخلوا عليه مين دخل على مين؟ فلما دخل اخوة يوسف على يوسف مشهد انتقل من الى مصر انتقال سريع للمشاهد فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز يوسف عليه السلام مسنا واهلنا الضر - 00:24:15
وجئنا ببضاعة مزجاة دي مقدمة. ماذا تريدون؟ فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ممكن ممكن سائل يسأل هو يعقوب قال لهم اذهبوا فتحسسوا من يوسف هم رايحين يجيبوا بضاعة ولا رايحين يشوفوا يوسف؟ فقالوا هذا من التحسس ما هو مش هينفع يروحوا مصر - 00:24:38
بدون سبب فكأنهم ذهبوا لجلب البضاعة وبالمرة يدوروا على يتحسسوا من يوسف واخيه فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز قدموا

مقدمة فيها استعطاف. وده كان اكتر مشهد وصل فيه اخوة يوسف الى قمة الذلة بين يدي يوسف - 00:24:58
سبحان مغير الاحوال حينما يتذكر الانسان في اول القصة حينما اجمعوا امرهم والقوه في البئر وكانوا يضربونه ونزعوا قميصه هم الان يقفون بين يديه اذلة يستعطفونه. قالوا مسنا واهلنا الضر. وجئنا ببضاعة البضاعة هنا اللي هي المقصود بها الثمن - 00:25:16
زي ما آآ احنا ذكرنا جعل بضاعته في رحالهم اللي هو التمن اللي بيدفعوه جئنا ببضاعة يعني هم جايين ياخدوا طعام لان هم لسه في حالة القحط لسه سنين القحط ما راحتش. جايين ياخدوا طعام بس ما عدش معهم فلوس تكفي. لان دي تالت - 00:25:36
مرة يرجعوا ما عدش معهم فلوس تكفي. فكلمة بضاعة مجزاة بعض العلماء قالوا دراهم فيها نوع من يعني كان زمان الدينار لما يكون مش من دهب خالص يكون فيه نوع من الايه آآ مش مش عايز اقول الغش الزيوف فيها نوع من التزييف شوية وده بيبقى معروف يعني. لان ده مش - 00:25:52
ازيك بمعنى ان هو نص به لان ده قيمته اقل. لانه ليس ذهب خالص. ده معنى بضاعة. وقيل بضاعة جمعوا كل اللي عندهم مسلا عندهم والحبال مقطوعة. كل حاجة ينفع من نوع من المعاوضة. اي شيء عندهم اساس في البيت جمعوه. وعايزين يدوه له قصاد الاكل. ده نوع من المعواض. كلمة - 00:26:12
يعني ايه بضاعة مزجة؟ الزج اصله في اللغة الايه الدفع عني قل ما تتكسرش. الزج بمعنى الايه؟ الدفع. طب قالوا ايه معنى بضاعة مزجة ايه اللي جاب الزاجر للدفن؟ انما الطبق يغيره حاول يحلل اللفظ دي كانها بضاعة لا تقبل الا بدفع. يعني عارف ايه مش هتتاخد غير بزقة يعني - 00:26:32
سواء بدفع من المتكلم ان لابد ان يضيف للبضاعة استعطاف عشان يوافق او بدفع من المتلقي انه يتكرم ويقبل هذه البضاعة. يعني هذه بضاعة لا تقبل في حد ذاتها. بضاعة مزجة. لابد ان تدفع عشان تقبل. عشان يكون معك مقطعة. الفلوس مقطعة. فيا اما - 00:26:58
اتحايل على الراجل فدي مزيعة عايز ازقة عشان تقبل او هو يدفعها هو اللي يزقها ويتكرم. فطلبوا ان يدفع البضاعة ويتقبل منها. بضاعة مسجاة تحتاج الى دفع لتقبل فاوفي لنا الكيل لان لو اداهم على قد فلوسهم مش هيوفي لهم الكية. فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا. قال بعض اهل العلم وتصدق علينا اي رد الينا بنيامين - 00:27:18
لكن قالوها تعريض. ما رضوش يطلبوها تصريح اظهروا الاستعطاف والذلة. الامام الطبري رافض القول كان مر عن الامام السدي رفض القول ده ولا التصدق بمعنى التصدق العادي؟ ايه اللي خلى بعض المفسرين يرفض ان التصدق بمعنى التصدق المعروف؟ ما الذي جعل بعض المفسرين؟ بعض المفسرين - 00:27:41
يرفض ان التصدق هنا معنى التصدق المعروف اللي هو اعطينا صدقة يعني. قال اللي رفض كان مختار ان دول انبياء. ان الاسباط دول اولاد يعقوب كانوا من الانبياء. احنا قلنا المسألة دي فيها خلاف طويل هنذكره ان شاء الله في ختام السورة. والانبياء لا تجوز عليهم الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا تجوز علينا الصدقة - 00:28:01
ينبغي ان يأخذوا الصدقة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الصدقة يرفض يأتيه الهدية يأخذها. كان من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم. فاللي قال اختار ان هم انبياء رفضوا - 00:28:21
قال تصدق ليس بمعنى الصدقة. ولكن اعطنا بنية. لكن اللي يختار ان هم مش انبياء خلاص وشايف ان ما فيش مشكلة انهم يطلبوا الصدقة ان الله يجزي المتصدقين. حينما رأى يوسف عليه السلام شدة مذلته ومهانتهم امامه. وتذكر حال والده وذكروه بالله ان الله يجزي المتصدقين. وجاءه - 00:28:31
اذن من الله سبحانه وتعالى. قال كثير من اهل العلم لم يتمالك نفسه وبكى. ورق حاله لاخوته. رق حاله لاخوته. رق حاله لابيه. فقال فلهم قرر يوسف في هذه اللحظة ان يكشف عن الخطة التي فعلها وان يبين الاحداث وان يظهر كل ما سبق انه كان - 00:28:55
مكيدة كادها يوسف عليه السلام لهم بترتيب وبوحي من الله سبحانه وتعالى. فقال قال يوسف قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون وكأنه يقول انتم كنتم في حالة جهل اما انتم الان وصلتم الى حالة النضج. يعني اذ انتم جاهلون فعلكم الذي

فعلتموه - 00:29:15
في اول امركم كان جهلا منكم. اما ظني فيكم الان حينما رأيت شفقتكم ورأيت عطفكم. ورأيت استجابتكم لوالدكم الان ايقنت انكم تخليتم عن حالة الجهل. فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه. بعض المفسرين قال هم لم يفعلوا في اخيه شيئا. هو يوسف هو - 00:29:35
اخذ اخوه بنيامين قالوا آآ ما فعله باخيه انه فرق بينه وبين يوسف. يعني احنا قلنا يوسف وبنيامين كانوا من ام واحدة قيل اسمها رحيم وان بقية الاخوة كانوا من اكثر من زوجة كان بنيامين يعيش وحيدا. لا يجد من يتكلم معه ومن يخرج له اسراره - 00:29:55
وكان يخاف منهم. هم اخدوا اخوه ورموه في البئر وقال اكله الذئب. فكان بنيامين يخافوا منه ان يفعلوا ما به ما فعل ما فعلوه لان يعقوب كان بيحب بنيامين ايضا. فكان دائما يعيش في حذر بنيامين طوال فترة عيشه مع يعقوب واخوته. مع يعقوب عليه السلام واخوته كان يعيش في حضرة - 00:30:15
لما وصل الى يوسف قال له انا اخوك فلا تبتأس. خلاص انت وصلت لحالة الامان. دعك من اخوتك ده اللي فعلوه باخيه او قالوا ان يسرق فقصرك ويقول له من قبل. ما فعلتم يوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ قالوا حينما قال هذه اللحظة قال بعض اهل العلم - 00:30:35
فرفعت يوسف رفع التاج عن رأسه وخلع قميص الملك فرأوه على حاله. ورأوا ابتسامته التي كانوا يعرفونها. يعرفونه بها قالوا ائنك لانت يوسف تخيل المشهد هم اخر مرة شافه يوسف كان في البئر وبعد ما اخرجوه على الخلاف اللي ذكرناه باعوه ببضاعة مزجاة. شف - 00:30:53
البضاعة الموزية كان في الاول شرعوه بثمن بخس. دراهم معدودة. كان ثمن بخس. والان جاءوا بثمن بخس ايضا بضاعة النسيان فقالوا ائنك لانت يوسف احنا سايبينك في الصحراء بعناك كعبد ما الذي جعلك وملكا؟ من الذي اتى بك اتى بك الى هنا - 00:31:16
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا. اضاف اخيه اليه حتى لا يتكلم عن نفسه فقط هذا يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا ثم اعطاهم القاعدة التي بها يصطفى الانسان في الدنيا وفي الاخرة. انه من يتق - 00:31:36
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. طوال حياتك بتأتيك اختيارات معينة. طول ما انت عايش في الحياة بتجي لك ابتلاءات واختبارات. اختبار ان تسرق ان تأخذ رشوة. ان تزني ان تقع في الحرام. ان تختار الدنية في دينك. ان تختار اختيار - 00:32:01
الاولى بك كمسلم ولو عزت الاسلام. طوال حياتك انت عايش في مفارق طرق بتقابلك. طول ما انت ماشي في السير الى الله سبحانه وتعالى. الذي يتقي ويبحث عن التقوى واختيار التقوى يستلزم الصبر لان التقوى لابد لها من بلاء. مش اول ما تختار اختيار التقوى خلاص يأتيك النعيم - 00:32:21
حينما اختار يوسف التقوى مع امرأة العزيز ابتلي بالسجن فصبر. فلذلك قال بعض العلم انه من يتق اي يبتعد عن الزنا ويصبر اي على السجن هي دي الابتلاءات اللي مر بها يوسف وده من باب المثال لكن عموما طول ما انت عايش في اختياراتك طول ما انت عايش في الحياة ستعرض لاختيارات - 00:32:41
اختيارك لزوجتك. اختيارك لعملك. اختيارك لسكنك. اختيارك لوظيفتك. اختيارك لوظيفتك في الدين. كل هذه تتعرض اليها طوال السن. احيانا الانسان يختار دائما الاسهل. يختار الايسر. هذا لن يصطفى. لن يصل الى مراتب الكمال - 00:33:01
العز النعيم لا يدرك بالنعيم. لابد ان يضحي الانسان. لابد ان يبتلى الانسان. فكيف يبحث الانسان عن اصطفاء في الدين وان يكون من ملوك ودائما يختار الايسر والاسهل على نفسه وعلى بدنه. كيف؟ كيف يروم ذلك؟ واذا كانت النفوس ها - 00:33:21
لما النفوس تكون عظام تعبت في مرادها الاجسام. لابد ان حينما تكون النفوس عظاما وتكون النفوس كالجبال. لازم تتعب الاجسام لتلبي اه احتياجات النفوس العظيمة اصحاب علو الهمة. فيه نفوس عظيمة. فيوسف عليه السلام كان بيتعرض لاختراق تخيل حاشاه عليه السلام. شف تخيل لو احنا بنسخط على - 00:33:41
اخر بلاش نتكلم عن سيدنا يوسف. تخيل لو واحد تعرض لموقف اللي اتعرض فيه يوسف واختار ان والعياذ بالله ان يسقط في

الفاحشة مع امرأة العزيز. ماذا ستكون سيرته مجرد مجرد عبد وقع في الزنا. لكن حينما يختار الانسان الصبر والتقوى يرفع في الدنيا قبل الاخرة. ان الله يرفع - 00:34:02

في هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرون. فالانسان حتى ينال الرفعة في الدنيا وفي الاخرة قد يرفع في الاخرة ولا ولا ينال هذه الرفعة ولا تكون ظاهرة الناس في الدنيا لكن يكون بالصبر. يعني احيانا ركز معي في تتعرض لاختيارات في طريقك في طريق الالتزام في سيرك الى الله. من - 00:34:22

تقي اختر الافضل والتقوى عند الله. ثم يصبر على اختياراته هذا من المحسنين. لن يضيع الله اجرهم. اوقات كتير واحد يقول لي ايه اللي اتعرض علي اختيارات مسلا اه ان انا اختار الاختيار ده او الاختيار ده. في طريقي الى الله. سواء وزيفة زوجة ايا كان. يقول لك بس انا خايف اضحي - 00:34:42

ما تجيش تاني او خايف اضحي تضيع. فتقول له انت خايف تضحي تضيع في الدنيا ولا تضيع عند ربنا؟ تضيع في الدنيا ممكن ما تجيش تاني بتعملها عشان ربنا خالصة ما بتضعش - 00:35:04

يعني احيانا واحد بيبقى ايه عايز يضحي بحاجة كبيرة اوي. فيقول له يا رب يا رب انا هاضحي اهو. يا رب اهي انا مش انا مش هاخدها اهي بس يا رب يعني ما اهو انا اسيبها. انت بتعامل ايه سبحان الله - 00:35:21

ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ده انسان لو ذكرت في خطبة اليوم انسان آآ تلاتة اللي اواهم يبيتوا الى غار وسقطت الصخرة شدت عليهم باب الغار. الاول تضرع بعمل صالح بر الوالدين. والثالث تضرع بعمل صالح الامانة. الثاني تضرع انه ترك الحرام لله - 00:35:36

قال فقمت عنها وهي احب النساء الي. فتحركت الصخرة. قال اللهم ان كنت ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضتك فرج انا ما نحن فيه فتحركت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج. تركها لله حينما تركها لم يكن يعلم انه في - 00:35:56

يوم من الايام سيؤيه المبيت الى غار وتسقط الصخرة ويتضرع بذلك. هو تركها لله واضح؟ فهذه القاعدة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا والله لقد اثرك الله علينا. خلاص هنا خرج كل ما في قلوب خرج كل ما في قلوبهم من حسد او اضمار شيء ليوسف اعترفوا ان التفضيل بيد - 00:36:17

ودي مشكلة اللي بيحصل دائما. انه معتقد ان التفضيل ان هي قضية منازعة اسباب. لابد ان يعترف ان هذا بفضل من الله. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. احنا خلاص اكتشفنا ان احنا غلط. وان كنا لخاطئين - 00:36:41

قال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين هذه الكلمة ليست سهلة ابدا انك تتزكر تفاصيل الاحداث التي حدثت معك. قطعوا قميصه ونزعوه والقوه عاريا في البئر. وباعوه بثمن بخس واصبح - 00:36:58

عبدا ثم يقول لهم حينما يكون ملكا امامهم يقول لهم لا تثريب عليكم وبس يعني انا انا لو هسامحهم هقعد على الاقل عشر تيام آآ يعني اعاتبهم. يعني انكد امن عليهم يعني على الاقل اخد حقي ايه؟ كلام انت احيانا بتكون مش قادر - 00:37:18

ده انت ممكن بتعمل واحد حاجة بسيطة جدا خدمة بسيطة. تفضل فاكر لما انا قلت لك يلا مش مشكلة حصل خير كل ما ييجي فاكر شف يا اخي سبحان الله الناس اللي بتنسى الجماهير بس يلا هي كانت لله. لله فين ده انت خلقت؟ انت خدت حقك كلام خالص. نعم - 00:37:36

قول معروف ومغفرة خير من صدقة لا يتبعها ابدا. فشوف كل ما فعله ويقوله يوسف هذه الكلمة لا تثريب عليكم. لذلك العلماء اختلفوا كلمة اليوم تبع تفريب ولا تبع يغفر؟ يعني تقرأ لا تثريب عليكم اليوم وتقف. وبعدين تقول يغفر الله لكم - 00:37:54

ولا تقرأ تقول لا تثريب عليكم وتقف وتقول اليوم يغفر الله لكم. اللي قال لا تثريب عليكم اليوم يعني اذا كنت وفي قمة قمة غضبي وفي قمة ملكي عفوت عنكم. فاكيد بعد كده عفوا. لان لحزة الغضب الاولى بتكون اشد لحزة. والذي قال لا تثريب عليكم ويقف قال - 00:38:14

اوحي من الله وبشرهم. يعني مش بس عفا عنهم. لذلك كتير من القراء يحب يقول لا تثريب عليكم ويقف اليوم يغفر الله لكم يعني عفا عنهم وبشرهم بمغفرة من الله. فاعطاهم العفو ده الواحد يخسر. يعني اعفو عنه وكمان ابشرهم بالمغفرة؟ لأ طب اخبي عليهم -

00:38:34
والمغفورة شوية يعني اخد منهم اي حاجة قصادهم. قال لا تثريب عليكم وان كان في عشان لو قرأتها يعني في بعض التفاسير في الاسرائيليات ان ظلت المغفرة محجوبة عنهم عشرين - 00:38:54
وكان يعقوب ويوسف يدعون الله يقومون الليل يدعون لهم عشرون سنة. حتى عفا الله عنه. لكن لو خدنا القول لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم كما قال بعض والعلم جاء واحد من الله ان الله عفا عنهم - 00:39:04
العجيب ان هذه السورة سورة يوسف نزلت متى في مكة ولا في المدينة الصورة دي نزلت امتى؟ تمام. ايه يا جماعة؟ نزلت في مكة. وقت الاستضعاف. ومن المعاني زي ما نذكر ان شاء الله ان آآ ممكن ان شاء الله يكون مرة - 00:39:19
بازن الله تكون المجلس الختامي بازن الله. اه الشاهد يعني ان اه من شواهد ومعاني السورة تذكير النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سيلطف وكما آآ اذوه قومه سينتصر عليهم كما نصر الله عز وجل يوسف على اخوته. وكان مكن الله عز وجل ليوسف ووقف - 00:39:34
وفي مقام العفو سوف يأتي يوم ويقف محمد صلى الله عليه وسلم في مقام العرش. الشاهد فيه اثر جميل هنا مروي عن سيدنا علي ذكره الامام الطبري وغيره. ان لما جاء ابو سفيان قبيل فتح مكة ورأى الجيوش اللي جاية مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتح مكة. آآ ذهب مسرعا هو وغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:54
اعلن اسلامه. فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه. تخيل ابو سفيان ده واللي فعله في غزوة احد ومقتل حمزة وغير ذلك. فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه. فذهبوا - 00:40:14
الى بكر ليشفع لهم فاعرض ابو بكر وذهبوا الى عمر فاعرض عمر فذهبوا الى علي. في بينهم قرابة. فذهب علي ابن ابي طالب ليشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا اذهبوا الى - 00:40:24
النبي صلى الله عليه وسلم هو اول ما تلقونه في وجهه قولوا له تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. فانه اي النبي صلى الله عليه وسلم لن يرضى ان يكون احد احسن - 00:40:34
مردودا منه. يعني يعني مش هيرضى ان سيدنا يوسف يكون له رد وهو لا يفعل ذلك. اول ما تقولوا له الاية دي هو هيقول مباشرة لا تثريب عليكم لانه انه لا يحب ان يكون احد احسن مردودا احدا احسن مردودا منه. فعمل كده ابو سفيان اول ما جاء في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال تالله لقد اثرك الله علينا - 00:40:44
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. عايز حسنوا بعض اهل العلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال ايضا هذه الاية حينما دخل فتح مكة - 00:41:04
حينما قالوا ماذا تفعل بنا؟ قال لا تثريب عليكم اليوم وكأن النبي صلى الله عليه وسلم ظل متذكرا لهذه الاية قالها لانه كان يعلم ان هذه الايات بشرى بالرغم انها جاءت في وقت الضعاف الا انها بشرى بالتمكين باذن الله سبحانه وتعالى - 00:41:14
ربنا يقدرنا ونقول الاية دي ونعيش لغاية لما نقول ايادي بالتالي احنا مش هنقدر نقولها لو احنا قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم لم ينسى والده لان خلاص الازن جه من ربنا. هو كل الفترة اللي فاتت دي زي ما اختار جمع من المفسرين انه كان يخبئ آآ امره عن ابيه ابتلاء - 00:41:29
من الله سبحانه وتعالى بوحي من الله سبحانه وتعالى فجاءه الابن فقال اذهبوا بقميصي هذا بقى لنا قد ايه كده يا شيخ اربعين دقيقة لسه قال اذهبوا يوسف عليه السلام اذهبوا بقميصي هذا. نفس القميص الذي كان سبب الحزن هو الان ياتي قميص - 00:41:54
سبب الفرح. وقال بعض اهل العلم نحاول لماذا خلع قميص الملك؟ قال حتى يصدق يعقوب ابناءه لان اولاده هيرجعوا آآ يوسف في مصر وآآ وهذا ويريد ان تذهب بكل عائلتك لان يوسف عليه السلام طلب ان تأتي كل العائلة - 00:42:13
فكان ممكن يعقوب لا يصدقه لانه جرب عليهم الكذب في اول امرهم. فقال اذهبوا بقميصه كأنه علامة صدق. وحينما يرى قميص

الملك وكانت من الملوك لا يخلعون قميصهم الا للقريب. ما فيش اي حد كان قميص الملك - 00:42:33
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. لانه كان اصابه بالعمى وابيضت عيناه فقد بصره. يأتي بصيرا. قيل يأتي بصيرة مش يصبح بصيرا. اي يصبح بصيرا ويأتي الي وانتم ايضا تأتوني بكل اهلي معهم. يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين برضو العلماء اتكلموا كيف عرف - 00:42:50
يوسف ان القميص حينما يلقى على وجه ابيه سيؤدي الى عودة بصره. كتير من المفلسين قال هذا بوحي من الله. بعض المتأخرين زي الامام القاسمي وقلد في ذلك الامام الرازي من المتقدمين قال ان حاول يحللها نفسيا يعني. قال كما ان الحزن يؤدي الى فقد البصر شدة الحزن قد تؤدي شدة - 00:43:14
الفرح الى قوة بدنية تؤدي الى تؤدي الى عودة البصر. لكن ايا كان هو الغالب في بقى احيانا بيحصل تكلفات عجيبة هنا يعني بعض المتكلفين من الاعجاز العلمي اتكلموا على مسألة القميص والعرق وان احنا ممكن نستخلص منه مادة ترجع احيانا بيحدس تكن - 00:43:34
في موطن ليس هذا هو محله كما ذكرت في المرة الماضية. الشاهد يذهب بقميصه هذا فالقوه على وجه ابيه ياتي بصيرا واتوني باهلكم هنا في التاريخ لحظة فارقة. بس ده مش محل ده في سياق السورة لكن ده فهم ده في في قصة بني اسرائيل عامة في القرآن ده - 00:43:54
دي لحظة فارقة لحظة انتقال بني اسرائيل. اسرائيل هو مين؟ يعقوب. لحظة انتقال بني اسرائيل من الشام. وتوقف الدعوة يا اسرائيل في الشام وبدء الدعوة في مصر. واستمرار دعوة بني اسرائيل في مصر الى مجيء موسى عليه السلام - 00:44:14
حتى اذا هلك قلتم لم يبعث الله زي مين اللي بيقول الكلام الاية دي؟ حتى اذا هلك ايوسف قلت من يبعث الايات دي فين؟ سورة غافر مين اللي قال هذه الايات - 00:44:34
المؤمن ال فرعون ويتكلم مع فرعون في وجود موسى عليه السلام قد جاءكم يوسف من قبل بالبينات حتى اذا هلك قلتم ان يبعث الله من بعده رسولا. سورة غافر كان يذكرهم بلحظة مجيء بني اسرائيل - 00:44:44
اللي الاحظه حينما قال يوسف عليه السلام واتوني باهلكم اجمعين. بنو اسرائيل انتقلوا من الشام واستوطنوا مصر وظلوا يحاولون الدعوة في مصر مرت عليهم اجيال تلوى اجيال الى ان جاء الامر بعودة بني اسرائيل مرة اخرى الى فلسطين ان موسى عليه السلام يذهب - 00:45:00
ما فيش امل في مصر. بعث الله سبحانه وتعالى موسى انه يخرج بني اسرائيل من ارض مصر ويذهب ليفتح فلسطين الارض مقدسة وبرضو بني اسرائيل رفضوا دخول الارض المقدسة فعاقبهم الله بالتيه. واتوني باهلكم اجمعين - 00:45:20
نفذوا الامر مباشرة ولما فصلت العير. يعني بدأت العير تخرج من مصر. ولما وصلت العير قال ابوه وهذا ايضا من من نبوة يعقوب قال اني لاجد ريح يوسف. في جميل جدا مروي عن بعض السلف ان الريح استأذنت ربها. ان تذهب بريح قميص يوسف الى يعقوب - 00:45:40
الريح تريد ان تبشر يعقوب. خلق السعي للبشرى ده مهم انك انت تكون عايز تفرح زي ما كعب ابن مالك كده ظل ليلة آآ معاقب ان ما حدش بيكلمه حينما تخلف عن غزوة تبوك. فحينما جاءت البشرى الكل كان عايز يبشرهم. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:10
ان البشرى جاءت في التلت الاخير من الليل. مش متذكر كان النبي صلى الله عليه وسلم عند من؟ ام سلمة او من زوجاته؟ قالت افلا نبشره؟ كانت عايزة تبشره. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لو بشرناه - 00:46:30
الاخير من ايه للبيت هيتملى علينا بالليل تلت الخير من الليل مش هينفع. خلينا نستنى الصباح. فمع صلاة الفجر كان واحد خد الفرس وكان بيسبق يجري الملك واحد عشان يسبق الفرس قام بعيد يبشره من بعيد. الكل كان بيتنافس انه يبشر بكعب الملك بتوبته. فحينما يتكاتف - 00:46:40

في المجتمع ويسعى للبشرى ان انت اما تعرف مسلا جبت لواحد نتيجته مسلا ويكون ناجح وتجري عشان ايه تبشره. مش مهم بقى لو النتيجة التانية حاول تخلي حد تاني هو اللي يبلغه. آآ فالريح قيل انها استأذنت ربها ان تذهب وتبشر يعقوب. وكأن - 00:47:00

مؤمن الكون كله بيتفاعل معه. يعني الريح كانت متعاطفة مع سيدنا يعقوب. لكنها لم تفعل الا بعد الاستئذان. قيل انها استأذنت ربها ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف. بس انا مش عايز انشر الكلام ده لولا ان تفندون الفند اللي - 00:47:20

قيل ان هو يتهم بالسخرية او بالاستهزاء او بالتكذيب او بالتخريف من الكبر ان الانسان يكبر ويتهم بالتخريف فلولا ان تفندون اي تتهموني بهذه الاوصاف زي يخطئ فلان ان يتهمه بالخطأ. يجرم فلان يتهمه بالجريمة. فيفند فلان يتهمه بالفند. الفند اللي هو ايه؟ زي ما قلنا - 00:47:40

ازاء السخرية تكذيب التخريف. فقيل لولا ان تفندون اي لولا ان تتهموني بهذا لنشرت هذا الخبر. وقلت اني يقينا اني لاجد ريح يوسف بالرغم ان هو بيكلم بعض بنيه اي احفاده وبقية اقربائه لان هنا بعض المفسرين وممكن يكون انا عندي اللي خلط بس انا حسيت ان بعض المفسدين - 00:48:02

تعجبت يعني انه قالوا ايه قالوا تالله انك لفي طريقك القديم. بعض المفسدين ذكر ان القائل هذا الكلام هو اخوة يوسف. بس اخوة يوسف مش موجودين هنا اخوة يوسف فين ؟ لأ لسة في الطريق مش ركزوا. اما فصلت العيد. خدوسه فين ؟ في الطريق. من مصر للشام - 00:48:23

فلذلك بعض الموسين ذكر قال ان الذي ذكر قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم قالوا وهذا سوء ادب من اخوة يوسف لا هو مش اخوة يوسف ده بعض اقربائه واهله. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. انت لسة برضو ما فيش فايدة. احنا قلنا لك هتظل تذكر يوسف - 00:48:45

حتى تكون حرضا احنا ذكرنا لك مع ان اللي قال حتى تكون حرجا اي اخوته. لكن اقصد ان قومه يرون ان شدة تعلق يعقوب بولده قد تصيب بالفندق اشبه الايه السخرية والاستهزاء والتكثيف او التخريف - 00:49:06

قال وتالله انك لفي ضالك القديم فالسرعة وكأن العير كانت تأتي مسرعة فلما ان جاء البشير ذكر بعض بعض اهل العلم اللي مروى عن كثير من السلف ان احد الابناء هم راجعين الوقتي كلهم كم؟ اللي راجع كم دلوقتي؟ اللي راجع - 00:49:21

حداشر. لأ كلهم رجعوا ما عدا يوسف. يعني وان كان بعضهم قال ابقى معه بنيامين لكن الغالب من السياق ان رجعوا كلهم فلما ان جاء البشير قال بعض اهل العلم ان البشير هنا كان اسمه يهوذا هو ده اللي خد القميص المقطوع وراح او اللي مش مقطوع بقى القميص اللي كان مفروض يتقطع يعني - 00:49:41

الخميس الملطخ بالدم وراح ليعقوب وقال ان اول واحد دخل على يعقوب وقال له ان ابنك اكل الذئب. فاصابه الحزن والغم فقال دعوني انا كما انا ادخلت عليه ادخلوا عليه الفرح. فلما ان جاء البشير القود مهم ان الانسان اللي اخطأ في شيء يحاول يعوض ذلك. زي سيدنا وحشي - 00:50:00

كده لما قتل حمزة كان بيحاول انه يبحث عن رؤوس الكفر ليقتلهم. لذلك ابلى بلاء حسنا كما قيل في معركة اليمامة قيل انه على خلاف يعني من المؤرخين قيل انه الذي قتل مسيلين الكذاب. قال قتلت خير الناس وقتلت شر الناس - 00:50:20

قتلت خير الناس يعني حمزة وقتلت شر الناس يعني مسيلمة. فمهم ان الانسان يحاول انه يعوض الافعال التي فعلها فلما ان جاء البشير القاه على وجيعه القى القميص القى قميص يوسف على وجهه اي على وجه يعقوب فارتد بصيرا كما اخبر يوسف لانه يبدو انه كان بوحي من الله فحين - 00:50:38

حينما وجد هذا الامر يعقوب نظر الى من حوله وقال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا خلاص هنا القميص جه وخلاص اعتراف رسمي ان يوسف لم يأكله الذئب وانه حي باقي. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. انا كنا خاطئين. هناك - 00:50:57

يعقوب يوسف عليه السلام قال لهم لا تثريب مباشرة لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم عفا عنهم مباشرة واحنا نسيت اقول لكم

والتسريب يأتي بمعنى التعيير. او كثرة اللوم اختلفوا اصلها اللغوي الثرب ده. قيل ان هي مادة دهنية بتكون على الكرش والامعاء - 00:51:17

قال ايه علاقة التسريب بده؟ قالوا ان اللي بيكثر اللام والعتاب كانه بيضع اه طبقة دهنية على من امامه كانه يكثر على طول الوضع حاجز بينه وبين امامه بالتعيير. آآ المهم يعني خلاف لغوي ايه علاقة الشحن ده؟ بتثريب نوم المعنى عشان بس ما اطولش - 00:51:37

بمعنى التعيين. فيوسف اجاب مباشرة. قال لا تثريب عليكم اليوم. هنا يعقوب لما طلبوا منه قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا قال سوف استغفر لكم ربي. فالعلماء استغربوا. ازاي يوسف يجيب مباشرة ويقول لا تثريب عليكم اليوم. ويعقوب بيقول ايه؟ سوف - 00:51:58

قالوا من رحمة وشفقة الوالد لولده انه كان ينتظر ارجى الاوقات للدعاء. فقالوا سوف استغفر لكم ربي على قولين مشهورين سوف انتظر قيام الليل في الثلث الاخير من الليل واستغفر لكم ربي في هذا الوقت وقيل سوف انتظر ليلة الجمعة اللي هي قبل المغرب قبيل - 00:52:18

ساعة اجابة. الشاهد انه قال سانتظر وده من حكمة الاب وشفقة الاب. سانتظر ساعة اجابة. ادعو الله لكم يغفر لكم. سوف استغفر لكم ربي في معنى جميل ذكره الامام القاسمي عن الهيمي ان هم قالوا يا ابانا استغفر لنا ما قالوش استغفر لنا ربنا. قالوا استغفر لنا ايه - 00:52:38

انتم نايمين ليه؟ قالوا يا ابانا استغفر لنا ايه؟ ذنوبنا. ما هو استغفر يتعدى للذنب تطلب المغفرة من للذنب. فانت ممكن تقول استغفر الله ذنبي. فتجيب المفعولية. استغفر الله. هم حطوا مفعول وسيدنا يعقوب حط مفعول تاني - 00:52:58

قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. هو قال لهم سوف استغفر لكم. ما قالش ذنوبكم. سوف استغفر لكم ربي. فقال ذكروا الذنوب لانهم كانوا قهره اي قهر الله وذكر ربه لانه كان يذكر رحمته. هي رحمة الله. واضح الفارق ما بين اتنين؟ لما لان هو عايز يلوم هذا مقامه - 00:53:19

الرحمة فلنذكر رحمة الله لا نذكر ذنبا. قال سوف استغفر لكم ربي انه هو سبحانه وتعالى الغفور الرحيم. فلما دخل على يوسف معنا قد ايه كده يا شيخ؟ احنا خلاص وصلنا اهو فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه - 00:53:39

مشهد ما اجمل مشاهد الفرح! يعني اللي عايش قصة يا سلام لو تقوم تصلي بتعمل ايه بالقصة على بعضها! وتتألم مع آلام يعقوب وتحزن مع احزان يوسف وتصبر مع صبر يوسف وتصبر مع صبر يعقوب حينما تعايش هذه الامور تستلذ بمشاهد الفرح - 00:53:59

لان الانسان المؤمن لابد ان انه سيبتلى في هذه الحياة. فيكون له سلوى. يكون له من يتأسى به. كما قال له كما قال ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم في ختامه - 00:54:19

سورة هود يعني جاءك في السورة من تتأسى به من تتصبر به. فهنا ما اجمل مشاهد الفرح! يعني انت المفروض وانت بتقرا لو انت عايش وبتقرأ هنا يبدو عليك الفرح. وتبدو وتخرج منك هنا في هذه اللحظات دموع الفرح. يعني انت في اول السورة تخرج منك دموع الحزن. يعني اللي بيقرأ - 00:54:29

يوسف وعيشة اول السورة تكون دموعه ساخنة. واخر سورة تكون دموعه باردة لان دموع الفرح. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. اخيرا كان حصل اللقاء. يعني هذا مشهد مرتقب جمع الشمل وجمع الاحباب ده مشهد دايما مرتقب. لذلك يوسف عليه السلام لما كان بيتذكر نعمة - 00:54:49

كان يكثر من نعمة الجمع. اخرجني من السجن وجاء بك من البدو. اللي مركز عليه مسألة انه يتجمع مع الناس فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه الخلاف دخلوا عليه القصر ولا دخلوا عليه حدود مصر - 00:55:09

يعني هل يوسف عليه السلام خرج الى حدود مصر ومعه الملوك اللي يستقبلهم ده مروي عن بعض السلف ولا ظل يوسف في قصره وارسل اليه من يستقبلهم فلما دخلوا على يوسف هل دخلوا على حدود مصر وكان هو منتظرهم ولا دخلوا عليه القصر؟ اوى اليه

ابويه الذي - 00:55:29
قال انه كان على حدود مصر فقال ادخلوا مصر ان شاء الله لنقابلهم على الحدود. ادخلوا مصر ان شاء الله امين. والذي قال دخلوا عليه القصر اي امكثوا ادخلوا يسرى بمعنى امكثوا في مصر ان شاء الله. امين. يطمئنه ان كلمة ادخلوا مصر ان شاء الله امنين يطمئنه ان يوسف عليه السلام وصل من التحكم - 00:55:49
الملك الى درجة انه لم يعد هناك خوف على ممارسة بني اسرائيل للعباد. وانه لن يطمئن يعقوب الا وهو يقيم الشعائر. لن الامني يعقوب الا ويقيم شعائره. فيقول له اطمئنوا لن يحدث لكم هنا اي اذى. لان بقى في اثار كتير اسرائيلية ان الملك مات وان كان له ابن - 00:56:09
هو اصبح الملك واللي كان الابن يرجع الى يوسف عليه السلام في كل شيء وده مذكور في التوراة. آآ وان كان يوسف وكانه حجب هذا الابن وكان القائم بكل الامور يوسف عليه - 00:56:29
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه خص الابوين لانه كان فيه لقاء قبل كده مع اخوته. خلاص وقال لا تثريب عليكم اليوم. فخص الابوين وضمهما اليه ده من البر - 00:56:39
الخلاف هنا ابويه ابوه وامه ام ابوه وخالته؟ اللي قال ان امه قد ماتت قال ابوه وخالته. وده مروي في الاسرائيليات. الطبري رفض ده وقال طالما قال الله سبحانه وتعالى ابويه بقى ابويه. بلاش نغير في الكلام. فمال ان ابوه وامه كانت عايشة. وعدم ذكر امه في القصة لا يعني انها قد ماتت - 00:56:52
حتت ان كان ده اختيار بعض من المفسرين. الشاهد ذكرنا الخلاف ده في تفسير حد فاكر؟ في اول السورة خالص خلاف ان دي امه ولا خالته؟ تفسير ايه؟ الشمس والقمر. رأيت واحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. من الذي سيسجد؟ الامة - 00:57:12
قال وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه خص ابويه ايضا للبر حتى يكون موطن سجود الابوين اعلى من موطن سجود الاخوة رفع ابويه على العرش وخروا اي جميعا حتى تتحقق الرؤية. حينما تقرأ هذه الاية تزداد يقينا بموعود الله - 00:57:32
في اول السورة يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا. وفي اخر السورة يا ابتي هذا تأويل رؤياي يعني في الاول الصورة طفل بيجري على ابوه وبيرتعش وخايف من الرؤية وفي اخر السورة شاب فتي يقول لابيه بعد ما كبر يا ابتي هذا - 00:57:55
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. من المواضيع المهمة في القرآن موعود الله سبحانه وتعالى. الثقة في موعود الله ولتعلم زي ما ربنا قال عن رجوع موسى الى امه في اول القصص. ولتعلم ان وعد الله حق. يعني ده مهم انه يعلم - 00:58:15
ان الله سبحانه وتعالى اذا وعد بشيء فهو حق. عدم فهمك للوعد او اختلاطك في فهم الموعود لا يجعلك تظن في قدرة الله ولا تسيء الظن في قدرة الله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم اي كلهم كلهم لي ساجدين وخروا له سجدا - 00:58:35
وقال يا ابتي تذكر الاية في اول السورة وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا هذا يجعلك تزداد دائما يقينا في موعود الله. فاذا وعد الله سبحانه وتعالى بنصرة المؤمنين المستضعفين فالله قادر على ذلك حتى لو مت وانت لم ترى ذلك - 00:58:56
حينما تموت وانت ترى المؤمنين مستضعفين تموت وانت موقن او تموت موقنا ان الله سبحانه وتعالى قادر على اسوة المؤمنين. ولكن يؤخره الى اجل مشدد وان الوعد جاء للمجموع لم يأت للافراد. ان الوعد بالنصرة جاء لمجموع المؤمنين. لم يأت لافرادهم. فالوعد لمجموع المؤمنين. يعني - 00:59:17
مش لازم كل الافراد يروا النصر. كان الوعد بينزل بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من الصحابة من يموت مستضعفا في مكة. ماتت خديجة رضي الله عنها في شعب ابي طالب وهي ماتت موقنة بموعود الله ومات مصعب بن عمير في احد وهو لم يرى فتح مكة. ولكنهم ماتوا موقنين بان الله سبحانه وتعالى - 00:59:38

قادر على نصرة اهل الايمان. فلا يشك الانسان مهما رأى من احداث لا يشك ابدا في موعود الله. ولا يشك ابدا في قدرة الله. قادر على ان يحقق لك ما تتمناه - 00:59:58

الله قادر على ان ينصر الدين. الله قادر على ان يفعل لك وان يحقق لك ما تتمناه لنصرة دينك. قد جعلها ربي حقا. وقد احسن لي دائما في موطن النعمة موطن الملك يتذكر الانسان فضل الله عليه. حتى لا ينشغل بالافتخار النبي صلى الله عليه وسلم دخل فتح مكة - 01:00:08

وهو مطأطأ رأسه. دخل صلى الله عليه وسلم فتح مكة مطأطأ رأسه حتى تكاد لحيته تمس. الرحم يعني النبي صلى الله عليه وسلم في قمة الافتقار لله سبحانه وتعالى. وصلى ثماني ركعات قيل انها الضحى وقيل انها شكر الله لنعمة الفتح - 01:00:28

الانسان في مواطن النصرة يتذكر الله سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ها؟ فسبح بحمد ربك واستغفره. تذكر نعمة الله عليك. ونزه الله سبحانه وتعالى عن اي نقص. وقد احسن بي. اذ اخرجني من السجن - 01:00:45

وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. وقد احسن بي اذ اخرجني اتذكر نعم الله عليه. اذ اخرجني من السجن احنا كده خلصنا صح - 01:01:05

المرة الجاية؟ طيب. قد احسن ميت اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعدي ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما شاء انه هو العليم الحكيم. هذه الايات - 01:01:22

ختام القصة ختام آآ بيلم اشاعة في القصة. ايه اللي المطلوب تخرج به من القصة؟ ما هي المشاعر التي تخرج به من القصة يجملها يجملها يوسف عليه السلام في ختام القصة باذن الله عز وجل نذكرها مع ختام القصة في المرة القادمة باذن الله عز وجل نكمل - 01:01:32

الله عز وجل ختام السورة ونحاول نذكر فوائد عامة. آآ الشيخ السعدي في اخر تفسير سورة يوسف جمع كل الفوائد ان هو قاعد يفسر الاية كل اية يفسرها وفي ختام السورة جمع كل الفوائد اللي مذكورة من السورة ممكن ترجع لها. اه الختام ده انا كنت عامل خطبة شارح فيه الختام - 01:01:52

حتى ان لم يقدر لنا اللقاء لاي سبب آآ تقرأه تسمعوا الختان كنت عامل خطوة وشرح من اول هذه الايات ايه؟ ختام السورة اسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 01:02:12

- 01:02:32